تظافر الجهود الخيرة .. وتراص الصفوف في وطن الـ22 من مايو العظيم طريق النهوض والبناء والازدهار

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

مدارات

شهر الفضائل

أحمد عفيف الشريف

ان الله فرض الصيام وجعله ركناً من أركان الاسلام. يتعبد المسلم فيه ويذكر الله عز وجل ويطلب منه الرحمة والمغفرة لما فاته من الاجر والثواب طيلة العام.

وقد فرضه الله في كل سنة مرة واحدة. فعلى المسلم ألا تفوته هذه الفرصة بذكر الله والاستغفار.

ولن نحصل على هذا الاجر الا اذا كانت قلوبنا مليئة بالايمان وان تكون السنتنا رطبة بذكر الله عز وجل.

وان نتخلق بالاخلاق الطيبة ونتعامل مع الآخرين بالآداب الفاضلة ونتحلى بالصبر في هذا الشهر الكريم.

انه شهر العبادة لايجرح المسلم مشاعر الصائمين باللغو او السب او الاذى.

يتطلب منا الالتزام بالاخلاق والآداب مع الله اولا ثم مع العباد ثانيا ونعطي حق الصوم لله لانه يتقبله الله منا نحن المسلمين ويثيبنا عليه. وما يتبع الصوم من سلوكيات حسنة ونبتعد عن التجريح والالفاظ التي لايتقبلها شرع ولادين.

نكون قدوة لغيرنا وما امر الله صيام هذا الشهر الا لحكمة منه سبحانه وتعالى واختبار لنا.

كما قال الله عز وجل في الحديث القدسي "كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به".

وليس الصيام في الامساك عن المفطرات الحسية بل وكذلك الامساك عن المفطرات المعنوية ومنها الكذب والغيبة والنميمة وشهادة الزور والنظر بشهوة الى النساء وقد يكون الانسان صائما وليس له من صيامه الا الجوع والعطش كما ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "ومن لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه".

وكذلك يتطلب منا حفظ اللسان من تمزيق اعراض المسلمين وغض البصر عن الحرام وان ندع الفواحش حتى لانحرم من اجر هذا الشهر.

وفي الحديث اذا كان صوم احدكم فلا يرفث ولايفسق ولايصخب.

فيجب علينا ان نصبر ونحتسب وان نهذب انفسنا ونجتنب كل من اساء الينا وكما قال تعالى "من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها" وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر".

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ذاكر الله في رمضان مغفور له، وسائل الله فيه لايخيب".

فعلى المسلم ان يتضرع الى الله بالدعاء في هذا الشهر والله يقول فيه للعباد هل من مستغفر فأغفر له وهل من تائب فأتوب عليه وهل من داعٍ فأجيب دعوته.

انه شهر التوبة والمغفرة والرحمة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت امتي ان تكون السنة كلها رمضان" وجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم : فقال "يارسول الله أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وأديت الزكات وصمت رمضان وقمته فممن أنا قال من الصديقين والشهداء".

مديرة إدارة التربية والتعليم في مديرية صيره شيخة أحمد ناصر لـ (14 أكتوبر)

ازدحام شديد في الصفوف الأولى في دارس المديرية بسبب الطلاب الجدد

لا توجد مساحات خالية في صيره لبناء مدارس جديدة

شهدت مدارس مديرية صيرة في العام الدراسي الجديد ازدحاماً كبيراً من قبل الطلاب الجدد وخصوصاً في الصفوف الأولى والمديرية تشهد صعوبات في ما يتعلق ببعض المباني والمدارس وفكرة انشاء مدارس جديدة صعبة وقد يكون من المستحيل لأنه لا توجد مساحات خالية من أجل بناء مدارس عليها عكس المديريات الأخرى،والبحث عن موقع من أجل بناء مدارس لتخفيف العبء والازدحام على المدارس الصغيرة ينعكس بصورة ايجابية على الطلاب في الصفوف.

14 أكتوبر التقت الأستاذة/شيخه أحمد ناصر مديرة إدارة التربية والتعليم في مديرية صيره:

لقاء/ مواهب بامعبد – تصوير: عبد الواحد سيف

كثافة طلابية

وسألناها عن الكثافة الطلابية والمبنى المدرسي فقالت:-

بدأ العام الدراسي الجديد وكان التحضير له في الفترة السابقة خلال الإجازة الصيفية وقد قمنا بتجهيز جداول الحصص الدراسية مع مدراء المدارس وأيضاً تم تجهيز المدارس لاستقبال العام الدراسي الجديد وحيث كان الحضور جيداً من أول يوم دراسي حيث بلغ نسبة الحضور حوالي 70 %من إجمالي الطلاب وقد تم توزيع المدرسين على الشعب الدراسية وتوزيع الكتب في الحصة الأولى والثانية على جميع الطلاب في جميع المدارس وفي الحصة الثالثة بدأت الدراسة الفعلية في مديرية صيره والحمد لله والآن استقر العام الدراسي بشكل نهائي في المديرية.

وأكدت الأستاذة / شيخه أحمد ناصر أن هذا العام شهد ازدحاماً شديداً في الصفوف الأولى وكثافة الطلاب في الشعب في المدارس لكي تستوعب أعداداً كبيرة من الطلاب في المستقبل.

صعوبة المناهج

وأضافت الأستاذة شيخة قائلة:

وبالنسبة للمناهج الدراسية فهي مقررة من قبل وزارة التربية والتعليم حقاً إن المنهج مكثف كثيراً والكتب أيضاً فهي كثيرة جداً وهذه ليس مسؤوليتنا بل هي مسؤولية وزارة التربية والتعليم فهي التي تحدد هذه السياسة والمناهج للطلاب ونحن بدورنا نقوم بتقديم المقترحات ونبعثها إلى مكتب التربية الذي بدوره يبعثها إلى مكتب وزارة التربية والتعليم وهناك يوجد مركز خاصة للبحوث التربوية وهو المعني لهذه المناهج ووضع الإستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي للتعليم.

وأكدت مديرة التربية والتعليم أن هناك حركة جميلة جداً من قبل وزارة التربية والتعليم تتمثل بعملية تعديل المناهج وأيضاً هناك مقترحات بهذا الخصوص.

تسرب الطلاب

وتحدثت الأستاذة شيخه قائلة:

إن ظاهرة التسرب والهروب من المدرسة قد انتشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة في المدارس الأخرى ولكن الحمد لله هذه الظاهرة متدنية جداً في مديرية صيره وفي نظري المتسربون من الحصص المدرسية ومن المدرسة هم الذين ليسوا قادرين على مواصلة **الدراسة فهم يجدون صعوبة في بعض المناهج التعليمية والطالب أو الطالبة يشعر بالملل فأقصر طريقة هو الهروب من هذا الملل هذا بالنسبة للأولاد وبالنسبة للفتيات الحمد لله الأمر مختلف ولكن تكون نتيجة العادات والتقاليد في بعض الأسر وأيضاً انتشار ظاهرة الفشل وإعادة السنة الدراسية للمرة الثانية.**

مشاريع المديرية

وكان نصيب مديرية صيره من المشاريع بناء وإعادة تأهيل بعض مباني المدارس هذا العام فقد تم تنفيذ بعض من المشاريع والترميمات وبناء ثمانية صفوف إضافية وإعادة تأهيل ثانوية لطفي ومدرسة سيف ومدرسة أبان الثانوية لم نستلمها منذ أربع سنوات ويمكن أن نستلمها في شهر سبتمبر ونحن نتوقع أن يستلم في بداية الفصل الثاني كما تم ترميم الحمامات في كل من مدرسة أروى ومدرسة شمسان ومدرسة باحميش وأيضاً عملوا على بناء حمامات جديدة في مدرسة العيدروس ومدرسة الربطة.

قرار الوزارة

وأضافت قائلة:

مكتب التربية والتعليم في مديرية صيره أكد لنا أنه يمنع أي مدرس من التحويل إلى أي مهنة غير مهنته كمدرس في أي مادة من المواد الأساسية وغير الأساسية وحيث أشار الأستاذ / عبدالله صالح اليزيدي قائلاً:

حالياً أصبح لا يجوز تحويل أي مدرس أو مدرسة من مهنته إلى مهنه إدارية مثلاً إلى باحث اجتماعي أو إلى أي مهنة إدارية إلا بموجب وجود تخصيص في مجال علم الاجتماع ويجب أن يكون لديهم إلمام في مجال فنون الوسائل والرسم والوسائل التعليمية التربوية وهناك قرار من وزارة التربية والتعليم يمنع تحويل أي مدرس من مهنته إلى عمل إداري.

عدد الطلاب كبير

والتقينا الأستاذ/عبدالله صالح اليزيدي نائب المديرة ورئيس قسم التعليم العام حيث تحدث قائلاً:

إن أسباب تدني مستوى الطلاب في المدارس يرجع أولاً إلى الكثافة الطلابية في داخل الشعب الدراسية وفي كثافة المناهج وأيضاً الدراسة في فترة الظهيرة تكون غير صحية والرسوب الكثير يكون في الصف الثالث والرابع ابتدائي كما أن كثرة الغياب لدى الطلاب يشكل أحد أسباب تدني مستواهم.

وأشار الأستاذ/عبدالله إلى أن المدرسة تلعب دوراً كبيراً في اكتساب الطلاب كل ما يحتاجونه من المعلومات والمعرفة وإدارة المدرسة والمدرسون يتابعون سبب التدني المنتشر في المدارس فلاحظوا أنه يكثر ويتزايد بشكل كبير في الصفوف الأولى وفي هذه الحالة يصعب معالجتها في الصفوف العليا ويكون الطالب قد انتقل إلى المستوى الثاني ابتدائي بدون امتحان بغض النظر عن مستوى الطالب في المرحلة الأولى من الدراسة فبعضهم لا يجيد القراءة والكتابة وهذا يكون سبباً من أسباب التدني بين الطلاب ويجب على المدرسة أن تفتح شعباً إضافية في الصفوف الأولى لكي تستوعب المزيد من الطلاب في المستوى الأول ابتدائي والتدني يكون متزايداً في المرحلة الخامسة والرابعة عندما ينتقل الطالب من الصف الثالث يكون قليل المعرفة في ما تحصل عليه في الصفين الأول والثاني فيرتفع عدد الطلاب الفاشلين وهذه الظاهرة تبرز لدينا في الصف الرابع وهي أساساً تكون من الصف الأول ولهذا لابد من توفير وسائل تعليمية وخصوصاً في الصفوف الأولى وأضاف الأستاذ / عبدالله لقد عملنا على إضافة شعب أخرى في مديرية صيره لأن الصفّ الواحد يستوعب أكثر من 40 طالباً وهذا العدد يجعل المدرسين غير قادرين على توصيل المعلومات وشرح الدروس المقررة من العام الدراسي.